الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة ظاهرة اجتماعية ثقافية مكتسبة، غرضها التواصل والتفاهم بين البشر. واللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته وأغراضه وفكره ووسيلته لحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل. فاللغة مهمة لأنها من الضروريات في حياة الإنسان للتخاطب مع الآخرين وتبادل الآراء والمشاعر.

واللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم. فاللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن أغراضهم. إنها قد وصلت إلى الأمة الإسلامية عن طريق النقل، وحفظها القرآن العزيز والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها.[1]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

واللغة العربية هي لغة خاصة لاتزال مهمة اليوم لأنها مرتبطة بكتاب مشهور يسمى بالقرآن. ساعد القرآن في الحفاظ على اللغة العربية على قيد الحياة وجعلها أفضل. كما قال محمد داود "أن القرآن الكريم قد حفظ وجود اللغة العربية حتى يومنا هذا.[2]

---

[1] شيخ المصطفى الغلايين,جامع الدروس العربية الجزء الأول (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٣). ص. ٢٢.

[2] محمد دود ,العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: غريب, ٢٠٠١). ص. ٢٤.

بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام. وكان الهدف الأول لتعليم اللغة العربية يتعلق بالدين وفهم مصادر دين الإسلام وهي القرآن الكريم والسنة النبوية وقفا لذلك، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والسور القصيرة.[٣]

فمن أهداف تعليم اللغة العربية وأهمها هي أن يمارس الطالب اللغة العربية كما يمارسها العرب الأصليون. وعلى ضوء المهارات اللغوية يستلزم للمتعلم أن يقدر على فهم اللغة العربية حين يستمع إليها، ويقدر على النطق الصحيح أثناء التحدث، ويقدر على قراءة الجمل أو النصوص مع الفهم، وكذا أن يقدر على الكتابة باللغة العربية تبعا للقواعد الموضوعة.[٤]

واللغة العربية هي لغة عظيمة مستعملة في القرآن الكريم. إن القرآن والسنة كالأساسين الأولين للإسلام، هما يستعملان اللغة العربية. لا يمكن فهمهما، ومعرفة أسرارها، واستنباط الأحكام منها لغير المتمكن من اللغة العربية.[٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يعد القرآن الكريم دليلا لحياة المسلمين يسري على مر الزمان حتى يوم القيامة، ولذلك فإن وجوده محفوظ ومصون من التحريف والتبديل. ومن أبرز صور المحافظة على القرآن الكريم قراءته وحفظه وتعليمه بصورة مستمرة ومتوارثة من جيل إلى جيل وقد استمرت هذه السنة منذ عهد النبي

---

[3] Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Al-Misykat, 2009). Hal. 22.

[٤] رشيد أحمد طعيمة ,تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩) . ص. ٤٩-٥٠.

[٥] أحمد البراء الأميري, أهمية اللغة العربية في فهم الإسلام (الألوكة, ٢٠١٣)

صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا مما أسهم في تخريج حفظ للقرآن الكريم له دور كبير في حفظ وجوده وصيانة نقائه في ظل تطورات العصر.[٦]

حفظ القرآن الكريم ليس مجرد نشاط لتخزين الآيات في الذاكرة بل هو التزام طويل الأمد للحفاظ على كلام الله تعالى طوال الحياة لذلك فإن عملية حفظ القرآن تتطلب الجدية والاستمرارية واستخدام منهج مناسب حتى تبقى الحفظ متقنا ومحفوظا بشكل جيد . ومن بين الطريقة الشائعة في حفظ القرآن الكريم الاستماع إلى التلاوة والتلقي وهو عرض الحفظ مباشرة على المعلم والتكرار وهذه الطريقة تؤكد على أهمية مهارة الاستماع والتفاعل المباشر بين المعلم والطالب.

ومن بين طريقة التعليمية للقرآن الكريم هي الحلقة القرآنية وتعد الحلقة القرآنية نشاطا تعليميا ينفذ بشكل جماعي تحت إشراف مباشر من المعلم أو المشرف بهدف تحسين جودة الحفظ والحفاظ على طلاقة التلاوة وتنمية محبة القرآن الكريم لدى المتعلمين، وفي تطبيقها تتطلب الحلقة درجة عالية من التركيز والدقة في الاستماع إلى التلاوة والشجاعة في نطق الآيات نطقا صحيحا مما يسهم في تنمية المهارات اللغوية ولا سيما مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية.[٧]

وفي سياق تعلم اللغة العربية تشمل المهارات اللغوية أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهذه المهارات مترابطة فيما بينها ويجب تنميتها بشكل متوازن، وتعد مهارة الاستماع مهارة

---

[6] Muhammad Asrori, "Implementasi Pembelajaran Tahfidzul Qur'an Di Pondok Pesantren Al Munawwariyah Sudimoro Bululawang Malang," 2017.

[7] Satria Wiguna Raidatam Mardiyah, Nurmisda Ramayani, ""Implementasi Metode Halaqah Dalam Meningkatkan Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Di Pondok Pesantren Kampung Qur'an Pulau Banyak," Dewantara : Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora 1, no. 4 (2022): 54.

أساسية ينبغي اكتسابها أولا لأنها تمثل مصدر المدخلات اللغوية التي تؤثر في مهارة الكلام وبقية المهارات اللغوية الأخرى.[٨]

تلعب مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية دورا مهما في التعرف على أصوات الحروف والتمييز بين الأصوات المتشابهة وفهم المفردات والتراكيب والنصوص الشفهية ويرى أينين أن المتعلم يعد متمكنا من مهارة الاستماع إذا كان قادرا على فهم مضمون ما يسمعه وتقديم استجابة مناسبة وتعد أنشطة الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم في الحلقة القرآنية سواء من خلال الاستماع أو التلقي وسيلة فعالة لتنمية الحسي السمعي تجاه اللغة العربية الفصيحة المطابقة للقواعد.[٩]

وبالإضافة إلى ذلك تعد مهارة الكلام قدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفهيا من خلال الحوار الذي يمكن أن يفهمها المخاطب، ويؤكد تاريغان أن مهارة الكلام لها دور استراتيجي لأنها تدعم المهارات اللغوية الأخرى وتمثل جوهر عملية التواصل. وفي تعلم اللغة العربية تهدف مهارة الكلام إلى تمكين المتعلمين من التواصل شفهيا وغير شفهي بشكل صحيح وسليم ويتأثر إتقان مهارة الكلام بشكل كبير بمهارة الاستماع إذ يحتاج الإنسان إلى الاستماع وفهم اللغة أولا قبل أن يتمكن من استخدامها بصورة فعالة.[١٠]

تعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لغير الناطقين بها ليس أمرا يسيرا، بل يعد التحديات التعليمية التي تواجه كثير من المتعلمين، ولا سيما الطلاب الإندونيسين. فاللغة العربية تتميز بنظام اللغوي

[8] Muna Nabila Amatullah et al., "Pendekatan Keterampilan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" 22, no. 02 (2020): 231–42, doi: https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.1945.

[9] Eka Lutfiyatun, "OPTIMASI KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB DENGAN MEDIA YOUTUBE" 7, no. 1 (2022): 1–14.

[10] Dluhriah, "Penerapan Al-Ibaarat Al-Yaumiyyah Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa SMP Islam Sabilillah Malang," *Prosiding Konfererensi Nasional Bahasa Arab* 3, no. 3 (2017).

خاص يشمل الأصوات، والصرف، والنحو، والتراكيب، إضافة إلى ثراء مفرداتها وتنوع أساليبها، الأمر الذي يجعل إتقانها يحتاج إلى وقت وجهد وممارسة مستمرة. ولهذا يرى كثير من الطلاب أن اللغة العربية من أكثر اللغات صعوبة في التعلم مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. وكذا أن ضعف الثروة اللغوية لدى بعض الطلاب يؤدي إلى انخفاض ثقتهم بأنفسهم عند استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، مما يؤثر في دافعيتهم نحو التعلم.

ومن جهة أخرى، فإن بعض أساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لا تتناسب مع احتياجات الطلاب ومستوياتهم اللغوية، إذ يغلب عليها يركز على الحفظ والتلقين أكثر من التركيز على تنمية المهارات اللغوية بصورة عملية وتفاعلية. ويترتب على ذلك صعوبة فهم الدروس، وضعف مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وقلة فرصهم لممارسة اللغة في مواقف حقيقية، مما ينعكس سلبا على مستوى اكتسابهم للغة العربية وإتقانهم لها.

تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية للناطقين بلغات أخرى ليس أمرا سهلا. فالطالب الإندونيسيون واجهوا تحديات عدة أثناء دراستهم هذه اللغة، التي يعتبرها البعض من أصعب لغات العامل. ويعتقد الكثيرون أن تعلم اللغة العربية يشكل تحديا ويثري الرهبة ألنه يتطلب منهم حفظ الكثير من الكلمات والنصوص. بالإضافة إلى أن أساليب والوسائل المستخدمة في تعليمها إلى تتناسب مع احتياجات الطلابِ ما يجعل فهم الدروس أكثر صعوبة.

يعد معهد سفيرا غاروت من المؤسسات التعليمية، فيه برنامج خاص لدراسة اللغة العربية وكذلك تجعل برنامج الحلقة القرآنية برنامجا مميزا وإلزاميا لجميع الطالبات وقد تم تنفيذ هذا البرنامج منذ تأسيس المعهد ويستمر تطبيقه بشكل منتظم حتى الوقت الحاضر ولا يهدف هذا البرنامج إلى الحفاظ

على جودة حفظ القرآن الكريم وتحسينها فحسب بل تقام الحلقة القرآنية في معهد سفيرا أيضا في بيئة تدعم تعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية حيث يمارسن على استعمالها في حياتهن اليومية بما في ذلك أثناء تنفيذ الحلقة القرآنية.

بناء على نتائج الملاحظة يظهر تنفيذ الحلقة القرآنية في معهد سفيرا غاروت وجود نشاط مكثف في الاستماع إلى تلاوة القرآن من خلال الاستماع والتلقي إلى جانب التفاعل الشفهي بين المعلمة والطالبات في عملية عرض الحفظ وتصحيح التلاوة وتوجيه الحفظ الذي يتم شفهيا وبصورة متكررة باستخدام اللغة العربية.[١١]

ومن خلال هذه الأنشطة تعتاد الطالبات على الاستماع إلى نموذج اللغة العربية الفصيحة وفي الوقت نفسه يمارسنها من خلال النطق المباشر ويسهم هذا النشاط في تدريب مهارة الاستماع من خلال التعرف على الأصوات والتنغيم وبنية اللغة العربية كما يسهم في تنمية مهارة الكلام من خلال عملية النطق والتكرار والاستجابة الشفهية لتوجيهات المعلمة على الرغم من أن الهدف الأساسي للحلقة يركز على حفظ القرآن الكريم.

فيسهم البرنامج في مهارة الاستماع والكلام هي الإكثار في تسميع القرآن الكريم وقراءته ومراجعته وذلك من خلال تسميع قراءة الأصدقاء وكذلك ممارسة الكلام باللغة العربية عند برنامج الحلقة القرآنية، حيث يرجى أن يساعد ذلك في حل مشكلة عند ضعف مهارتي الاستماع والكلام. فمن خلال النشاط في مشاركة الحلقة القرآنية، يمكن للطالبات التمييز بين حروف الهجاء والحصول على المفردات والأساليب الجديدة في اللغة العربية.

---

[١١] الملاحظة، ١ مارس ٢٠٢٦، معهد سفيرا غاروت

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

لم تتم دراسة مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطالبات بشكل كاف بوصفهما من آثار تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية إذ غالبا ما ينظر إلى هذا البرنامج على أنه نشاط للتحفيظ فحسب بينما لم يتم تحليل أسهامه المحتمل في تنمية المهارات اللغوية ولا سيما مهارتي الاستماع والكلام بصورة معمقة ولذلك يعد معهد سفيرا غاروت موقعا مناسبا لدراسة كيفية أسهام برنامج الحلقة القرآنية في تنمية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطالبات وتكتسب هذه الدراسة أهميتها في تقديم صورة واقعية مبنية على البيانات حول دور برنامج الحلقة القرآنية في تطوير المهارات اللغوية العربية في بيئة المعهد .

الفصل الثاني: أسئلة البحث

بناء على ما تقدم بيانه في خلفية البحث، تحدد الباحثة أسئلة البحث وهي كما يلي:

١. كيف يتم تنفيذ النشاط برنامج الحلقة القرآنية في معهد سفيرة غاروت؟

٢. كيف إسهامات برنامج الحلقة القرآنية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام بالغة العربية لدى الطالبات؟

٣. ما العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطالبات؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

تتخلص أهداف البحث في إجابة أسئلة البحث المعروضة السابقة وهي كما يلي:

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. لوصف تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية في معهد سفيرة غاروت.

٢. لمعرفة إسهامات برنامج الحلقة القرآنية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام بالغة العربية لدى الطالبات.

٣. لمعرفة العوامل الداعمة والعائقة في تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطالبات

الفصل الرابع: فوائد البحث

يمكن أن يستفاد من هذا البحث الفائدتان:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير أبحاث تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتنمية مهارات الاستماع والكلام من خلال التعلم غير النظامي. ومن المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة المعرفة حول دور برنامج الحلقة القرآنية كوسيلة غير مباشرة لتعلم اللغة العربية، وأن تجعل مرجعاً للأبحاث اللاحقة التي تدرس دمج الأنشطة الدينية مع تنمية المهارات اللغوية.

٢. الفائدة التطبيقية

من الناحية العملية، يُتوقع أن تجعل نتائج هذا البحث مادة للتقييم والاعتبار لمعهد سفيرا غاروت ومشرفة الحلقة القرآنية في سعيهن لتحسين تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية، فضلاً عن تقديم فائدة للطالبات في تعزيز وعيهن ودوافعهن لتنمية مهاراتهن في اللغة العربية من خلال

أنشطة الحلقات. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين اللاحقين المهتمين بدراسة تكامل الأنشطة الدينية مع تنمية مهارات اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية أو المعاهد.

الفصل الخامس: حدود البحث

ينحصر هذا البحث على مجموعة من حدود، وهي:

١. الحد الموضوعي: النشاط في مشاركة برنامج الحلقة القرآنية وعلاقته بمهارتي الاستماع والكلام (دراسة حالة في معهد سفيرة غاروت)

٢. الحد المكاني: معهد سفيرا غاروت

٣. الحد المكاني: العام الدراسي ٢٠٢٦.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: الإطار الفكري

تأتي كلمة «حلقة» من الكلمة العربية «حلقة» التي تعني الدائرة أو مجموعة من الأشخاص الجالسين في شكل دائري. ويصف هذا المصطلح أسلوب التعلم التقليدي الذي يتم بشكل مباشر وتفاعلي بين المعلم والمتعلم. في اللغة الإنجليزية، غالبًا ما يُقارن هذا المفهوم بمصطلح "link" الذي يعني الدوران أو تشكيل دائرة، وهو ما يعكس فلسفيًا التآلف والتقارب والاستمرارية في عملية التعلم. في

سياق التعليم الإسلامي، يُعد مصطلح "حلقة" وثيق الصلة بأنشطة التعلم الديني، لا سيما في دراسة تعاليم الإسلام وتطبيقها .[١٢]

برنامج الحلقة القرآنية هو أحد برامج التعليم الديني المصممة لتنمية قدرات الطلاب على قراءة القرآن وحفظه وفهمه، ولكن لا يركز هذا البرنامج فقط على تحسين جودة حفظ القرآن، بل يلعب أيضًا دورًا في غرس حب القرآن وقربه في قلوب الطلاب باعتباره دليلًا للحياة. من خلال عملية تعليمية مستمرة ومليئة بالتدريب، تهدف الحلقة القرآنية أيضًا إلى تكوين شخصية ذات أخلاق حميدة، ومنضبطة، ومسؤولة وفقًا للقيم الإسلامية.[١٣]

وبالتالي، يمكن القول إن الحلقة القرآنية هي وسيلة تعليمية تهدف إلى دراسة وتعميق المعرفة الدينية، ولا سيما علم القرآن، من خلال أجواء تعليمية مواتية ومليئة بالروح الجماعية. تلعب الحلقة القرآنية دورًا مهمًا في المساعدة على تحسين جودة الحفظ، وغرس حب القرآن، وتكوين الأخلاق الحميدة لدى المتعلمين، حتى يتمكنوا من دمج قيم القرآن في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أنشطة الحلقة التي تركز على عملية الاستماع المتكرر والموجه لقراءة القرآن الكريم تعمل بشكل غير مباشر على تدريب الطلاب على مهارة الاستماع، والتي تعد إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة.

تعد مهارة الاستماع كمرحلة أولية في تعلم اللغة نهجًا شائعًا في تدريس اللغات. ويستند ذلك إلى فهم أن مهارة الاستماع تلعب دورًا رئيسيًا في تطوير مهارات اللغة بشكل أكبر. فالاستماع هو

---

[12] Ahmad S, "Metode Halaqah Dalam Pembelajaran Tahfidz Al-Qur'an Darussunnah Parung Kabupaten Bogor," *Jurnal STAIA Alhidayah Bogor* 1, no. 2 (2019): 43–52, doi: doi/10.30868/ppai.v1i2.408 .

[13] N Moh. R. M., Maghfiroh, & Hanifah, "Management of Halaqah Tahfidz Al-Qur'an in Darut Taqwa Ponorogo Islamic Boarding School," *Jurnal Tarbiyatuna* 11, no. 2 (2020): 128–42.

الخطوة الأولى في عملية استقبال المعلومات اللغوية، حيث يبدأ الشخص من خلال نشاط الاستماع في التعرف على الأصوات والكلمات وتركيب الجمل في لغة ما . بالإضافة إلى ذلك، تعمل مهارة الاستماع كوسيلة للتقليد ونموذج لسلوك اللغة، حيث يتعلم الأطفال التحدث من خلال الاستماع وتقليد الكلام الذي يسمعونه من البيئة المحيطة بهم.[١٤]

تساعد مهارة الاستماع الطلاب أيضًا على فهم سياق ومعنى الرسالة المرسلة، مما يجعلهم قادرين على استخدام اللغة بشكل مناسب وفقًا لموقف التواصل. ومن خلال أنشطة الاستماع أيضًا، يمكن أن يتطور مخزون المفردات، لأن المتعلمين يتعرضون لمختلف الكلمات والتعبيرات في الاستخدام الفعلي للغة. كما أن إتقان مهارة الاستماع بشكل جيد يساهم بشكل مباشر في تحسين مهارة التحدث، خاصة فيما يتعلق بإتقان بنية الجملة، والنغمة، والنطق الصحيح.[١٥]

أما مهارة الكلام فهي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبيرات من خلال كلام يمكن للمخاطب فهمه. تتضمن عملية التحدث جوانب لغوية وغير لغوية، مثل النطق، والنغمة، وتعبيرات الوجه، ودرجة الصوت. يؤكد تاريغان أن مهارة التحدث تلعب دورًا مهمًا لأنها تدعم المهارات اللغوية الأخرى وتشكل وسيلة أساسية في عملية التواصل. في تعلم اللغة العربية، يتمثل الهدف الرئيسي من التحدث في تحقيق القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي بشكل دقيق وفعال.[١٦]

---

[14] dan Hasfikin Nirmala, Fitriah, Ahmad Rais, "Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 IAIN Ambon," *Jurnal Lingue: Bahasa, Budaya Dan Satra* 5, no. 2 (2023): 119–30.

[15] Abdul Hamid, *Proses Belajar Mengajar Bahasa* (jakarta, 1987).

[16] Irhamudin Abdullah, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Taqdir* 6, no. 2 (2021): 71–83, https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283.

لا يمكن فصل تنمية مهارة الكلام في برنامج الحلقة القرآنية عن مهارة الاستماع. فالمتعلمون الذين اعتادوا على الاستماع إلى القراءة والشرح باللغة العربية سيكون لديهم رصيد لغوي كافٍ لتقليد ما يسمعونه والرد عليه وإعادة صياغته. تتم عملية التواصل في الحلقات بشكل ثنائي الاتجاه، حيث يلعب المتحدث دور مرسل الرسالة (sender) والمستمع دور متلقي الرسالة(receiver) ، مما ينتج عنه رد فعل .(feedback) هذا التفاعل يدرب على الشجاعة في التحدث، ودقة النطق، والقدرة على صياغة كلام ذي معنى.

وبالتالي، فإن الأنشطة في الحلقة القرآنية تلعب دور الوسيلة التكاملية في تنمية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية. ومن خلال التعود على الاستماع إلى التلاوة والشرح، وإتقان المفردات، والتدريب على التفاعل اللفظي، يتمكن المتعلمون تدريجياً من تحسين قدراتهم التواصلية. يُظهر هذا المسار أن مهارة الكلام تتطور تدريجيًا، بدءًا من مهارة الاستماع، ثم يتبعها التدريب على النطق واستخدام اللغة بشكل فعال في سياق تواصل ذي مغزى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مسار الإطار الفكري للبحث

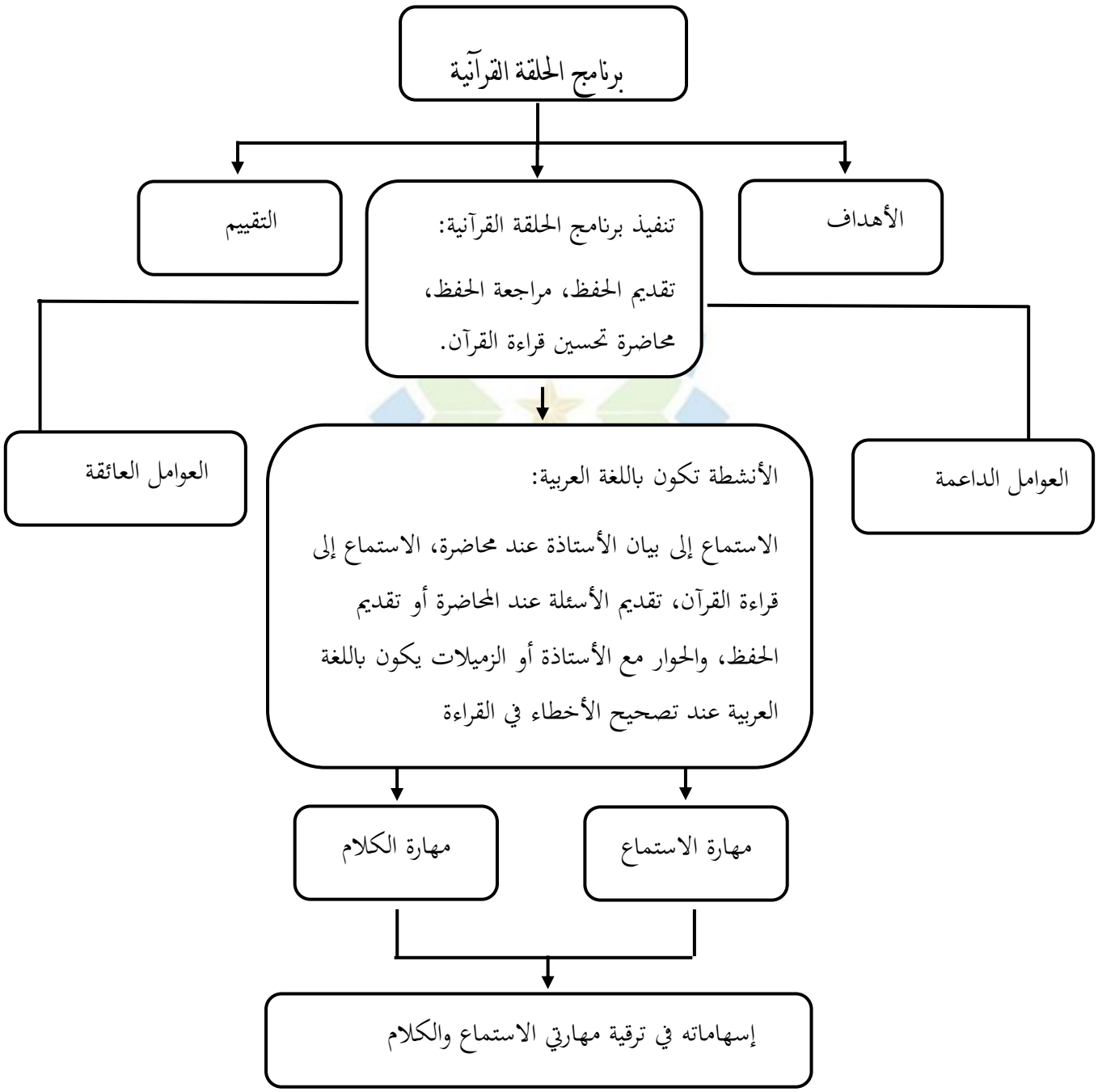

الفصل السابع: الدراسات السابقة

١. أظهرت الدراسة التي أجرتها أكيلا أرمينتيا سيهام (٢٠٢٤) بعنوان «تطبيق حلقات القرآن الكريم لتحسين جودة الحفظ في مدرسة نورول هودا الدينية في جويوسوكو، مترو مالانج» أن تطبيق حلقات القرآن الكريم في مدرسة نورول هودا الدينية يشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم. يشمل التخطيط تحديد الأهداف، وأهداف المراجعة، وتقسيم الحلقات. ويشمل التنفيذ إدارة الحلقات واستخدام وسائل التعلم، بينما يتم التقييم من خلال المرافقة وبطاقات الإنذار.[١٧] لا تتناول هذه الدراسة بشكل محدد تطوير مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية، بل تركز على تنفيذ حلقات القرآن في تحسين جودة الحفظ. أما هذا البحث فيركز على دور برنامج حلقات القرآن في تنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر.

٢. أظهرت الدراسة التي أجراها سيغاف باهارون (٢٠٢٤) بعنوان «استخدام أفلام الأنيمي لتعزيز مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية» أن تقليد حوارات الأنيمي يمكن أن يحسن مهارات التحدث في أجواء مريحة. وتعد المرافق مثل أجهزة العرض والاتصال بالإنترنت ضرورية لتحقيق أقصى قدر من الفعالية. كما يقدم الأنمي مواقف محادثة واقعية وسياقات ثقافية عربية.[١٨] لم تتناول هذه الدراسة تطوير مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية من

[17] Aqilla Armintya Siham, "Implenentasi Halaqah Alqur'an Untuk Meningkatkan Kualitas Hafalan Di Pondok Pesantren Nurul Huda Joyosuko Metro Malang," 2024.

[18] Segaf Baharun et al., "Penggunaan Film Anime Untuk Meningkatkan Keterampilan Mendengar Dan Berbicara Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Da Rul Lughah Wa Da ' Wah Bangil ," 02, no. 01 (2024): 1–17.

خلال برنامج حلقات القرآن، لأنها ركزت بشكل أكبر على استخدام أفلام الأنمي كوسيلة لتعلم اللغة، خاصة في تحسين مهارات الاستماع والتحدث.

٣. أظهرت الدراسة التي أجراها شهراني (٢٠١٨) بعنوان «تعليم المسرحية العربية لترقية مهارتي الاستماع والكلام (بحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)» أن تعليم الدراما العربية أسهم في ترقية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطلاب؛ حيث ارتفع متوسط درجات مهارة الاستماع من ٦٠,٨٨٤ إلى ٧٠,٠٣٤، كما ارتفع متوسط درجات مهارة الكلام من ٥٨,٦٩٠ إلى ٦٧,٠٦٩.[١٩] وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية، بينما يكمن الاختلاف بينهما في موضوع الدراسة؛ إذ ركزت دراسة سهراني على تعليم الدراما العربية، في حين تركز الدراسة الحالية على تنفيذ برنامج الحلقة القرآنية في دعم هاتين المهارتين.

٤. أظهرت الدراسة التي أجراها تميم مولوه (٢٠١٢) بعنوان «البيئة اللغوية العربية ودورها في تحسين مهارات الاستماع والتحدث في مدرسة «السلام» الدينية في ريجويوسو بانتور، مالانج» أن البيئة اللغوية العربية في مدرسة «السلام» الدينية تتجسد في أنشطة لغوية متنوعة داخل الفصول الدراسية وخارجها. ومع ذلك، فإن دور اللغة العربية في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لم يتم تنفيذه على النحو الأمثل.[٢٠] ولم تتناول هذه الدراسة دور برنامج حلقات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[١٩] شهراني, "تعليم المسرحية العربية لترقية مهارتي الاستماع والكلام (بحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)," ٢٠١٨, ٦٩–٧١.

[20] Tamim Mulloh, "Lingkungan Bahasa Arab Dan Perannya Dalam Meningkatkan Kemampuan Mendengar Dan Berbicara Di Pondok Pesantren As-Salam Rejoyoso Bantur Malang," n.d.

القرآن بشكل خاص في تنمية مهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية، لأنها ركزت بشكل أكبر على دور البيئة اللغوية العربية بشكل عام في المدرسة الدينية.

٥. بحث أجراه م. سيد يوسف إسكندر (٢٠٢٥). «استراتيجيات تعليم الاستماع والكلام». أظهر أن هناك ثلاث استراتيجيات يمكن استخدامها، الاستراتيجية الأولى هي تلك التي تهدف إلى تدريب القدرة على الاستماع إلى النص وفهم محتواه بشكل عام. أما الاستراتيجية الثانية فهي التي تركز بشكل أكبر على جانب القدرة على فهم محتوى النص والإجابة على الأسئلة.[٢١] ومع ذلك، لم تتناول هذه الدراسة تطبيق هذه الاستراتيجيات في شكل برامج تعليمية محددة، لا سيما البرامج التعليمية القائمة على القرآن الكريم مثل حلقات القرآن.

استناداً إلى الأبحاث السابقة، يتضح أنه لم تُجرَ بعد أي دراسة تتناول بشكل خاص برنامج الحلقة القرآنية كوسيلة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية. ركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على تحسين جودة حفظ القرآن، واستخدام الوسائط واستراتيجيات تعلم اللغة العربية خارج سياق الحلقات، أو دور البيئة اللغوية العربية بشكل عام. وعلى الرغم من أن مهارتي الاستماع والكلام قد تمت دراستها بشكل مكثف، إلا أن تلك الدراسات لم تربطها بشكل مباشر بالأنشطة الأساسية في الحلقة القرآنية مثل الاستماع، والتلقي، وتلاوة النصوص، وتصحيح القراءة. لذلك، تملأ هذه الدراسة هذه الفجوة من خلال دراسة برنامج الحلقة القرآنية بشكل محدد في تطوير مهارتي الاستماع والكلام باللغة العربية لدى الطالبات في معهد سفيرة غاروت.

[21] M Sayid Yusuf Iskandar and Yuyun R Uyuni, "Strategi Pembelajaran Istima Dan Kalam" 9, no. 7 (2025): 1–8.